المنتدى الاقتصادي العالمي مسؤول عن إعادة التعيين الكبرى

ترجمة[1] : د. سامر مظهر قنطقجي

في مقال أخير قمت بفحص عدد من التطورات التي حققها المخططون العالميون قبل إعلان المنتدى الاقتصادي العالمي في يونيو عن مبادرة جديدة أطلق عليها اسم "إعادة التعيين الكبرى" . مجتمعة، تقدم أجندة الأمم المتحدة ٢٠٣٠، واتفاقية باريس للمناخ، والثورة الصناعية الرابعة، وابتكار BIS2025 الصادر عن بنك التسويات الدولية بنظرة ثاقبة حول الكيفية التي تريد بها النخب تحويل حياة كل رجل وامرأة وطفل من الداخل إلى الخارج خلال العقد القادم.

جاءت تفاصيل إعادة التعيين الكبرى في الوقت الذي بدأت فيه الدول في إعادة فتح اقتصاداتها بعد إغلاق عالمي. شجع كوفيد ١٩ السيطرة على كل جوانب حياة الناس، والتركيز على شكل الحياة بعد الفيروس. بالنسبة للكثيرين حدث يبدو غير منطقي.

على سبيل المثال، قبل ثلاثة أشهر من انتشار فيروس كوفيد ١٩، تم إجراء تمرين وبائي عالمي – سمي بالحدث ٢٠١ – في مدينة نيويورك لمحاكاة تفشي فيروس كورونا الذي نشأ في البرازيل. ركز السيناريو على فيروس جديد حيواني المصدر **ينتقل من الخفافيش إلى الخنازير إلى البشر ويصبح في النهاية قابلاً للانتقال بكفاءة من شخص لآخر، مما يؤدي إلى وباء شديد**. في حين تمكنت بعض البلدان في البداية من السيطرة على تفشي المرض، فقد انتهى الأمر بالانتشار وفي **النهاية لا يمكن لأي بلد الحفاظ على السيطرة**.

وبلغت المحاكاة ذروتها عند مرور ثمانية عشر شهراً على وفاة ٦٥ مليون شخص وتداعيات اقتصادية واجتماعية خطيرة. لكن ذلك لم يكن نهاية لها. كما أوضح السيناريو، **سيستمر الوباء بمعدل معين حتى يتوفر لقاح فعال أو حتى يتعرض ٨٠-٩٠٪ من سكان العالم للإصابة، ومن المحتمل أن يكون مرضًا متوطنًا**.

[1] Steven Guinness, World Economic Forum: The Institution Behind 'The Great Reset', 8 Jul 2020, Link

كما استخدم الحدث ٢٠١ التمرين كفرصة للتحذير من أن "**الجائحة الشديدة التالية لن تتسبب فقط في مرض شديد وخسائر في الأرواح، بل قد تؤدي أيضًا إلى عواقب اقتصادية واجتماعية متتالية يمكن أن تسهم بشكل كبير في التأثير العالمي والمعاناة**".

وصل هذا الوباء على شكل كوفيد ١٩، بعد أسابيع فقط من اختتام الحدث ٢٠١.

عند فحص تكوين الحدث ٢٠١، وجدنا أن المؤسسات الثلاث في طليعة المحاكاة هي:

- المنتدى الاقتصادي العالمي.
- مركز جونز هوبكنز للأمن الصحي.
- مؤسسة بيل جيتس وميليندا.

تم إطلاق The Great Reset من خلال المنتدى الاقتصادي العالمي، فيما قالت المجموعة إنه كان استجابة لكوفيد ١٩. كان جونز هوبكنز هو المصدر الأول لعدد الإصابات والوفيات العالمية بفضل مركز موارد فيروس كورونا الذي تم إنشاؤه حديثًا. ثم مؤسسة بيل وميليندا جيتس التي كانت القوة الدافعة وراء الجهود المبذولة لإيجاد التطعيم ونشره في جميع أنحاء العالم.

تألف الحدث ٢٠١ من خمسة عشر لاعبًا يمثلون، من بين أمور أخرى، شركات الطيران والشركات الطبية، ومن بين هؤلاء الخمسة عشر، هناك ستة شركاء مباشرين للمنتدى الاقتصادي العالمي. إحداها هي مؤسسة Bill and Melinda Gates، إضافة إلى Marriott International, Henry Schein, Edelman, NBCUniversal Media, Johnson & Johnson.

لكي نكون واضحين، لا تعمل هذه المنظمات جميعها على نفس المستوى داخل المنتدى الاقتصادي العالمي. على سبيل المثال، تعد منظمات Bill and Melinda Gates Foundation وJohnson and Johnson شركاء استراتيجيين، وهي أعلى مرحلة بالنسبة للمشارك. ١٠٠ شركة عالمية فقط هي شركاء استراتيجيون، وللتأهل للحصول على دعوة، يجب أن يكون لديهم جميعًا **التوافق مع قيم المنتدى**. ليس ذلك فحسب، بل إن الشركاء الاستراتيجيين **يشكلون المستقبل من خلال المساهمة المكثفة في تطوير وتنفيذ مشاريع المنتدى وتأييد الحوار بين القطاعين العام والخاص**.

يوجد أسفل الشركاء الاستراتيجيين، فئة تندرج تحتها NBCUniversal Media. يضم الشركاء الإستراتيجيون بعضاً من أكبر الشركات في العالم، الذين **يشاركون بنشاط في تشكيل مستقبل الصناعات والمناطق والقضايا النظامية**. حسب WEF، يؤمن الزملاء أيضاً **بالمواطنة العالمية للشركات**.

يأتي بعد ذلك الشركاء الذين يتألفون من ماريوت الدولية وهنري شاين وإيدلمان. يصف المنتدى الاقتصادي العالمي الشركاء بأنهم **شركات عالمية المستوى** تمتلك **اهتماماً قوياً بتطوير حلول نظامية للتحديات الرئيسية**.

أخيراً، هناك الشركاء المنتسبون؛ بينما يشاركون في **مجتمعات المنتدى** ولديهم **اهتمام قوي في مواجهة التحديات التي تؤثر على العمليات والمجتمع ككل**، لم يكن أي منهم حاضراً في الحدث ٢٠١.

ترتبط كل صناعة رئيسية في العالم، سواء كانت مصرفية أو زراعية أو رعاية صحية أو وسائل إعلام أو تجارة تجزئة أو سفر أو سياحة، ارتباطاً مباشراً بالمنتدى الاقتصادي العالمي من خلال عضوية الشركات.

ما هو واضح هو أنه كلما تعمقت علاقات الشركة مع المنتدى الاقتصادي العالمي، زادت قدرتها على تشكيل جدول أعمال المجموعة. وهو ما يقودنا إلى ما يسميه المنتدى الاقتصادي العالمي منصة الاستخبارات الاستراتيجية الخاصة بهم – الآلية التي تجمع جميع الاهتمامات التي يركز عليها المنتدى الاقتصادي العالمي معًا.

يصفون النظام الأساسي بأنه: **نظام ديناميكي للذكاء السياقي يمكّن المستخدمين من تتبع العلاقات والترابط بين القضايا، ودعم اتخاذ قرارات أكثر استنارة**.

أما عن سبب قيام المنتدى الاقتصادي العالمي بتطوير الذكاء الاستراتيجي، فإنهم يقولون إن الهدف منه **مساعدتك (الشركات) على فهم القوى العالمية القائمة واتخاذ قرارات أكثر استنارة**.

إن تطوير المنصة هو هدف دائم. يبحث المنتدى الاقتصادي العالمي دائماً عن أعضاء جدد ليصبحوا جزءاً من الذكاء الاستراتيجي من خلال الانضمام إلى مجتمع الأبطال الجدد. لكنهم لن يسمحوا بوجود منظمة

جديدة على متنها إلا إذا **تتماشى مع قيم وتطلعات المنتدى الاقتصادي العالمي بشكل عام**. تبلغ عضوية الأبطال الجدد لمدة ١٢ شهراً ٢٤٠٠٠ يورو.

في مناقشة أهمية الاستخبارات الاستراتيجية، يسأل المنتدى الاقتصادي العالمي: **كيف يمكنك فك شفرة التأثير المحتمل للتغييرات التي تتكشف بسرعة عندما تغمرها المعلومات – بعضها مضلل أو غير موثوق به؟ كيف تتكيف باستمرار مع رؤيتك واستراتيجيتك في سياق عالمي سريع التطور؟**

بعبارة أخرى، تعتبر الاستخبارات الاستراتيجية بمثابة ترياق للأخبار المزيفة وتجمع للشركات لتضع نفسها كرواد عالميين في بيئة سياسية وتكنولوجية سريعة التغير. هذه هي الصورة التي يحاولون نقلها على الأقل.

يمكننا العثور على مزيد من المشاركة من المؤسسات العالمية عبر الذكاء الاستراتيجي. يتم **تنسيق المنصة مع خبراء متخصصين بارزين من الأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر والمنظمات الدولية**.

المشارك القيمين ربما تكون معظم الجوانب الهامة للنظر هنا، بالنظر إلى أن لديهم القدرة على **تبادل خبراتهم مع شبكة واسعة المنتدى من أعضاء والشركاء والمكونات، فضلا عن تنامي جمهور العام**.

من الآمن أن نفترض أنه عندما يتحدث المنسقون المشاركون، يستمع أعضاء وشركاء المنتدى الاقتصادي العالمي. هذا جزئيًا هو كيف تتشكل أجندة المنتدى الاقتصادي العالمي.

من هم المنسقون؟ في الوقت الحاضر، تشمل جامعة هارفارد، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وإمبريال كوليدج لندن، وجامعة أكسفورد، وييل، والمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية.

كان معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا هو الذي نشر في مارس مقالاً بعنوان: لن نعود إلى الوضع الطبيعي، تمامًا كما تم تنفيذ عمليات إغلاق كوفيد ١٩ في جميع أنحاء العالم. نقلاً عن تقرير صادر عن زميلة إمبريال كوليدج لندن التي أيدت فرض تدابير أكثر صرامة للتباعد الاجتماعي إذا بدأت عمليات الدخول إلى المستشفيات في الارتفاع، أعلن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أن **التباعد الاجتماعي موجود لتبقى أكثر من بضعة أسابيع. سوف يقلب أسلوب حياتنا، في بعض النواحي إلى الأبد**.

بالإضافة إلى المنسقين المشاركين، هناك ما يُعرف باسم شركاء المحتوى، الذين يقول المنتدى الاقتصادي العالمي إنهم يتم **تضخيمهم من خلال التحليل الآلي لأكثر من ١٠٠٠ مقالة يوميًا من مجموعات فكرية عالمية مختارة بعناية ومعاهد بحثية وناشرين**.

يشمل شركاء المحتوى جامعة هارفارد وجامعة كامبريدج ومؤسسة راند وتشاتام هاوس (المعروف أيضًا باسم المعهد الملكي للشؤون الدولية) والمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ومعهد بروكينغز.

عند الدخول في التفاصيل، فإن الطريقة التي يتم بها تنظيم الذكاء الاستراتيجي تعني أنه كلما ارتفع مركزك في حظيرة الشركة، زاد عدد المنصات التي يمكنك أن تكون جزءًا منها. في حين أن الشركاء الاستراتيجيين يجب أن يكونوا جزءًا من خمسة منصات على الأقل، فإن الشركاء المنتسبين لديهم فقط إمكانية الوصول إلى منصة واحدة من اختيارهم.

كما سنلقي نظرة في مقالة متابعة، فإن إعادة التعيين الكبرى تتكون من أكثر من ٥٠ مجال اهتمام تتشكل من القضايا العالمية والصناعات، والتي بدورها تشكل جميعها جزءًا من الاستخبارات الاستراتيجية للمنتدى الاقتصادي العالمي.

تعد عضوية الشركات ضرورية للمنتدى الاقتصادي العالمي لنشر نفوذه، ولكن في النهاية يلتزم كل عضو بأجندة وأهداف ومشاريع وقيم المنتدى الاقتصادي العالمي. هذه الأسبقية على كل شيء آخر.

بالاتفاق أيضًا مع المنتدى الاقتصادي العالمي، يوجد مجلس أمناء المنظمة. ومن بين هؤلاء، المديرة العامة الحالية لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، ورئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، ومحافظ بنك إنجلترا السابق مارك كارني. كما يتم تمثيل اللجنة الثلاثية بين الأمناء من خلال لاري فينك وديفيد روبنشتاين.

لإضافة بعض السياق التاريخي إلى المنتدى الاقتصادي العالمي، يعود تاريخ المجموعة إلى عام ١٩٧١ عندما تم تأسيسها في الأصل باسم منتدى الإدارة الأوروبي. في الوقت الذي كان الصراع محتدمًا في فيتنام، كانت حركات الاحتجاج الاجتماعي تتصاعد وكانت الولايات المتحدة على وشك التخلي عن المعيار الذهبي. بحلول عام ١٩٧٣، عندما انهار نظام بريتون وودز الذي أعقب الحرب العالمية الثانية وتشكلت اللجنة

الثلاثية، وسع المنتدى اهتمامه بما يتجاوز مجرد الإدارة ليشمل القضايا الاقتصادية والاجتماعية. من هنا فصاعداً بدأ القادة السياسيون من جميع أنحاء العالم في تلقي الدعوات لحضور الاجتماع السنوي للمؤسسة في دافوس.

يُصنف المنتدى الاقتصادي العالمي اليوم على أنه المنظمة الدولية للتعاون بين القطاعين العام والخاص، وهو المؤسسة العالمية الوحيدة المعترف بها على هذا النحو. وبهذه الصفة، فإن المنتدى **يشارك القادة السياسيين والتجاريين والثقافيين وغيرهم من قادة المجتمع لتشكيل جداول الأعمال العالمية والإقليمية والصناعية.**

مثل الطريقة التي يعمل بها بنك التسويات الدولية كمنتدى يجمع البنوك المركزية معًا تحت مظلة واحدة، يلعب المنتدى الاقتصادي العالمي نفس الدور من خلال توحيد الأعمال والحكومة والمجتمع المدني.

يعلن المنتدى الاقتصادي العالمي عن نفسه على أنه **محفز للمبادرات العالمية**، وهو أمر دقيق بالنظر إلى أن جدول أعمال إعادة التعيين الكبرى ينشأ على مستوى المنتدى الاقتصادي العالمي. ومن المبادرات مثل إعادة تعيين العظمى والثورة الصناعية الرابعة التي تتميز القول WEF التي كتبها **على المشاركة الفعالة من الشخصيات الحكومية وقطاع الأعمال والمجتمع المدني.**

تم تطوير سرد الثورة الصناعية الرابعة 4IR من المنتدى الاقتصادي العالمي في عام ٢٠١٦. أكد المنتدى الاقتصادي العالمي بثقة أنه بسبب 4IR، **على مدى العقد المقبل، سوف نشهد تغييرات تمزق الاقتصاد العالمي بسرعة وحجم وقوة غير مسبوقة. سيقومون بتحويل أنظمة كاملة للإنتاج والتوزيع والاستهلاك.** ليس ذلك فحسب، بل إن العالم على وشك أن يشهد **تغيراً تكنولوجيًا خلال العقد المقبل أكثر مما شهدناه في الخمسين عامًا الماضية.**

تخطط المجموعة الآن لاستخدام إعادة التعيين الكبرى كموضوع للاجتماع السنوي لعام ٢٠٢١ في دافوس كوسيلة للنهوض بأجندة 4IR. يتم تسويق 4IR على أنه ثورة تكنولوجية، حيث التقدم في جميع العلوم **لن يترك أي جانب من جوانب المجتمع العالمي كما هو.**

ومثل نظرائهم العالميين، مثل بنك التسويات الدولية واللجنة الثلاثية، فإن المنتدى الاقتصادي العالمي يرعى جدول أعمالهم تدريجيًا ويسعى إلى الحفاظ على تركيزهم على المدى الطويل بدلاً من **حالات الطوارئ في اليوم**. على حد تعبيرهم، **النجاح لا يقاس فقط من حيث النتائج الفورية – نحن نفهم أن التقدم الحقيقي يستغرق وقتًا والتزامًا مستدامًا**.

في مقالتي التالية حول المنتدى الاقتصادي العالمي، سننظر في تفاصيل جدول أعمال إعادة التعيين الكبرى بالإضافة إلى ما يسعى المخططون العالميون لتحقيقه من كوفيد ١٩.

نداء المنتدى الاقتصادي العالمي؛ انهيار إعادة التعيين الكبرى

ترجمة[2]: د. سامر مظهر قنطقجي

نشرت الشهر الماضي مقالاً ينظر إلى المنتدى الاقتصادي العالمي باعتباره المؤسسة التي تقف وراء أجندة إعادة التعيين الكبرى التي تم إطلاقها في يونيو. كان أحد الموضوعات الرئيسية للمقالة هو منصة الاستخبارات الاستراتيجية التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي، والتي وصفتها المنظمة بأنها: **نظام ديناميكي لذكاء السياق يمكّن المستخدمين من تتبع العلاقات والترابط بين القضايا، ودعم اتخاذ قرارات أكثر استنارة.**

كما أشرت إلى، الاستخبارات الاستراتيجية هي الآلية التي تجمع جميع الاهتمامات التي يركز عليها المنتدى الاقتصادي العالمي معًا. وهذا يشمل دولاً وصناعات محددة، بالإضافة إلى قضايا عالمية مثل كوفيد ١٩ والثورة الصناعية الرابعة.

عندما تنظر إلى الذكاء الاستراتيجي، فإن أحد جوانبها التي تتضح بسرعة هو كيف تتشابك كل قضية عالمية وصناعة مع بعضها البعض. على سبيل المثال، كوفيد ١٩ هو جزء من إعادة التعيين الكبرى والعكس صحيح. ما يفعله هذا هو خلق الانطباع بأن النهج الجماعي الذي يضم جميع أصحاب المصلحة فقط هو من لديه القدرة على التعامل مع الأزمات على نطاق عالمي. يقوم المنتدى الاقتصادي العالمي على أساس الاعتقاد بأن الدول والشركات يجب أن تكون مترابطة وتسعى إلى معالجة مشاكل العالم من خلال المؤسسات العالمية.

لذلك ليس من المفاجئ إذن أن المنتدى الاقتصادي العالمي قد ابتكر من خلال منصة الاستخبارات الاستراتيجية الخاصة بهم إعادة التعيين الكبرى. يمكن تقسيم ما يستتبعه هذا إلى قسمين. أولاً، الأهداف السبعة الرئيسية لتحقيق إعادة الضبط. في أي ترتيب معين هذه هي:

- تشكيل الانتعاش الاقتصادي
- تسخير الثورة الصناعية الرابعة
- تعزيز التنمية الإقليمية
- تنشيط التعاون العالمي

[2] Steven Guinness, The WEF Clarion Call: A Breakdown of 'The Great Reset', 27-08-2020, Link

- تطوير نماذج الأعمال المستدامة
- استعادة صحة البيئة
- إعادة تصميم العقود الاجتماعية والمهارات والوظائف

بعد ذلك يأتي مزيج من القضايا والصناعات العالمية المنسوجة في جدول أعمال إعادة التعيين الكبرى. في آخر إحصاء، كان هناك أكثر من خمسين منطقة تشكل إعادة التعيين. وتشمل:

بلوكتشين. الهوية الرقمية إدارة الإنترنت؛ تمويل التنمية؛ تنمية مستدامة؛ مستقبل الصحة والرعاية الصحية. الحوكمة العالمية؛ الأنظمة المالية والنقدية؛ المالية العامة والحماية الاجتماعية؛ تغير المناخ؛ طائرات بدون طيار. 5G؛ المحيط؛ الأسواق المصرفية ورأس المال؛ الطيران والسفر والسياحة؛ التجارة الدولية والاستثمار؛ كوفيد ١٩ التنوع البيولوجي؛ المدن والتحضر؛ القيادة في 4IR؛ الجغرافيا الاقتصادية؛ الصحة العالمية؛ الأمن الدولي؛ الجغرافيا السياسية مستقبل الغذاء؛تلوث الهواء؛ طباعة ثلاثية الأبعاد بطاريات اقتصاد دائري مستقبل التنقل. حقوق الانسان؛ المساواه بين الجنسين؛ تحصيل الضرائب؛ مستقبل الإعلام والترفيه والثقافة. الاقتصاد الرقمي وخلق قيمة جديدة ؛ الثورة الصناعية الرابعة. مستقبل التقدم الاقتصادي؛ القوى العاملة والتوظيف؛ حكم رشيق؛ المخاطر العالمية التصنيع والإنتاج المتقدمان ؛ البيئة وأمن الموارد الطبيعية؛ البلاستيك والبيئة؛ حوكمة الشركات؛ غابات العدل والقانون؛ المشاركة المدنية؛ إدراج LGBTI ؛ تصميم شاملمستقبل الحوسبة. الذكاء الاصطناعي والروبوتات. العنصرية النظامية

كما ذكرنا، تختلط كل هذه الموضوعات في جميع مراحل الذكاء الاستراتيجي. يأتي هذا التمييز في حقيقة أن المنتدى الاقتصادي العالمي قد حدد إعادة التعيين الكبرى باعتبارها القضية الوحيدة التي يمكن أن تربط جميع مجالات الاهتمام الأخرى هذه معًا لمحاولة تحقيق " نظام عالمي جديد " اقتصادي ومجتمعي. لدرجة أنه عند الإعلان عن المبادرة في يونيو، أكد المنتدى الاقتصادي العالمي أن إعادة التعيين ستكون موضوع اجتماع دافوس السنوي في سويسرا في يناير ٢٠٢١. في السنوات السابقة، نشر المنتدى الاقتصادي العالمي فقط تفاصيل موضوع قادم قبل أسابيع قليلة من انعقاد المؤتمر. الاجتماع يحدث. لكن هذه المرة، قدموا إشعاراً

بأكثر من ستة أشهر، مما يشير إلى مستوى الأهمية الذي وضعه المنتدى الاقتصادي العالمي على إعادة التعيين الكبرى.

بعد التأكد من الأهداف السبعة الرئيسية والعدد الكبير من الصناعات والقضايا المرتبطة بها، دعنا الآن نتعرف على الدوافع وراء إعادة التعيين من أولئك الذين يدعون إليها.

المؤسس والرئيس التنفيذي للمؤسسة، كلاوس شواب، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيفا، هما من أبرز الأصوات.

بدءا شواب، في المقالات التي نشرت على الموقع الإلكتروني للمنتدى الاقتصادي العالمي (الآن هو الوقت المناسب لإعادة تعيين كبيرة وإرث كوفيد ١٩: هذه هي الطريقة للحصول على حق إعادة تعيين عظيم) وخلال عدة مقابلات التي يمكن العثور عليها على يوتيوب المنتدى الاقتصادي العالمي قناة، يلخص شواب لماذا يعتبره إعادة الاقتصادية والاجتماعية، الجغرافية السياسية والبيئية والتكنولوجية ليكون أساسيا.

من وجهة نظر شواب، هناك العديد من الأسباب التي تجعل من الضروري متابعة إعادة تعيين كبيرة، ولكن كوفيد ١٩ هو الأكثر إلحاحًا من بينها جميعًا. لم يُظهر الفيروس فقط أن الأنظمة الحالية لم تعد مناسبة للغرض، بل إنه أيضًا " **سرّع انتقالنا إلى عصر الثورة الصناعية الرابعة** ". بالنسبة لأولئك الذين ليسوا على دراية بالثورة الصناعية الرابعة، كان هذا هو المفهوم الذي قاده المنتدى الاقتصادي العالمي في اجتماع دافوس ٢٠١٦. في عام ٢٠١٨، قمت بنشر لمحة موجزة عن 4IR والتي يمكن العثور عليها هنا.

مع وجود أنظمة غير مناسبة للقرن الحادي والعشرين، تحدث شواب عن الحاجة الملحة إلى **استعادة نظام فاعل من التعاون العالمي الذكي المنظم لمواجهة تحديات الخمسين عامًا القادمة**. لتحقيق ذلك، يجب دمج جميع أصحاب المصلحة في المجتمع العالمي في **مجتمع المصلحة المشتركة والغرض والعمل**. يبدو أنه لا يجوز ترك أحد وراء الركب. نذهب كواحد، كجماعة، سواء أحب ذلك الفرد أم لا. كل دولة سوف تحتاج إلى المشاركة. يجب أن تتغير كل صناعة. وهذا، بحسب شواب، سيعني إعادة تشكيل كبيرة للرأسمالية وعصر جديد من الازدهار.

ولكن ماذا لو لم يتحد جميع أصحاب المصلحة وراء المبادرة؟ من وجهة نظر شواب، فإن الانفصال عن الاتحاد **سيؤدي إلى مزيد من الاستقطاب والقومية والعنصرية وزيادة الاضطرابات الاجتماعية والصراعات**.

باختصار، مستوى أكبر من الفوضى وتدهور الأنظمة، مما يجعل العالم أكثر هشاشة وأقل استدامة.

أصرت شواب على أنه لتجنب هذا السيناريو، لن تكون التغييرات الطفيفة كافية. بدلاً من ذلك، يجب بناء **أسس جديدة تمامًا لأنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية**. وبالتالي، فإن كوفيد ١٩ هي **لحظة تاريخية لتشكيل النظام لعصر ما بعد كورونا**. إنها فرصة تقول شواب إنه يجب عدم تفويتها.

ذهب شواب إلى أبعد من ذلك بعد أسابيع قليلة من إطلاق Great Reset. كما يدرك الكثيرون، فإن استخدام الأزمة كفرصة لإحداث تغيير اقتصادي ومجتمعي كبير هو استراتيجية سيئة السمعة للمخططين العالميين. وفي كثير من الأحيان يقترح بعض هؤلاء المخططين نفس القدر. وفقًا لشواب، **الأزمات الحادة تفضل الاستبطان وتعزز إمكانات التحول**. قال أمير ويلز، الذي يؤيد بالكامل إعادة التعيين الكبرى، إن شيئًا مشابهًا في أن **موجات الصدمات غير المسبوقة للأزمة قد تجعل الناس أكثر تقبلاً لرؤية أكبر للتغيير**.

هذا يطرح السؤال – هل يوجد نفس المستوى من إمكانية التغيير دون بداية الأزمات؟ إلى حدٍ ما، ربما، ولكن الأكثر احتمالية هو أنه حتى يواجه السكان تهديداً أو خطراً يعتقدون أنه يخاطر بإلحاق الضرر بهم شخصيًا، فإن الدافع للعمل والدعوة إلى الإصلاح ليس مُلحًا. تحتاج العقول إلى التركيز على الكارثة الظاهرة في متناول اليد قبل الحصول على الدعم الكافي للسياسات التي يسعى إليها المخططون العالميون.

وإذا أمكن تركيز العقول، فكما تشير شواب، **يمكن أن يظهر عالم جديد، يتحتم علينا إعادة تخيله وإعادة رسم معالمه**.

تقع العديد من السياسات التي يرغب فيها كبار الشخصيات العالمية في نطاق الثورة الصناعية الرابعة، والتي كان شواب وأمثاله يروجون لها على أنها ضرورية منذ نهاية عام ٢٠١٥. الآن، قدمت أزمة عالمية ذات حجم كافٍ فرصةً لمزيد من أهداف النخبة العالمية. هل حدث هذا بالصدفة أم عن قصد؟ بصدق، لا أحد يستطيع أن يقول على وجه اليقين. في حين أن المنتدى الاقتصادي العالمي كان جزءاً من تمرين محاكاة الجائحة قبل

أشهر قليلة من دخول العالم في وباء حي، فإن هذا ليس دليلاً لا جدال فيه على ما يشير إليه البعض الآن على أنه وباء.

عندما تم الكشف عن أجندة إعادة التعيين الكبرى، كانت كريستالينا جورجيفا إحدى المؤيدين الرئيسيين الآخرين لصندوق النقد الدولي. وأعلنت أنه من **الأهمية القصوى** أن العودة المستقبلية للنمو الاقتصادي يجب أن تشمل عالمًا **أكثر اخضراراً وأكثر ذكاءً وعدلاً**. قالت جورجيفا: لا داعي للانتظار. يجب على العالم أن يتحرك الآن.

من أهم النقاط التي استخلصتها من تدخل جورجيفا اعترافها بأن **الاقتصاد الرقمي هو الفائز الأكبر في هذه الأزمة**. لقد رأينا هذا بالفعل من خلال النمو الهائل في البنوك المركزية التي تناقش إصدار عملاتها الرقمية الخاصة واستخدام كوفيد ١٩ كسبب لتعزيز الدعوات إلى **هيكل** اقتصادي عالمي جديد.

في خطاب ألقاه أمام المشاورة الوطنية الإيطالية في يونيو (إيطاليا وأوروبا والانتعاش العالمي في عام ٢٠٢١)، قالت جورجيفا إن كوفيد ١٩ **ربما سرَّع التحول الرقمي لمدة عامين أو ثلاثة أعوام**. لا شك أن الخوف غير المؤكّد من أن النقد هو ناقل للفيروس، إلى جانب الأشخاص الذين يعتمدون على المدفوعات غير التلامسية والمعاملات عبر الإنترنت، ساهمت بلا شك في توقعاتها.

ينصب تركيز جورجيفا على **اقتصاد الغد**، وهذا سبب كافٍ لها أن **اقتصاد الأمس** يجب أن يكون جزءًا من التاريخ. هناك حاجة إلى أسس جديدة تمامًا، وليس إعادة صياغة الأنظمة القديمة الفاشلة. إذا كان يبدو أن جورجيفا وشواب يقرآن من نفس النص، فإنني أقترح أنهما كذلك.

تعتقد جورجيفا أن عام ٢٠٢١ هو عام النجاح أو الاستراحة في إعادة التعيين الكبرى. إما أن يختار العالم المزيد من التعاون أو المزيد من التجزئة. وفقًا لها، **هذه هي اللحظة التي تقرر فيها أن التاريخ سوف ينظر إلى هذا على أنه إعادة تعيين كبيرة، وليس انعكاسًا كبيراً**.

كما قد تكون خمنت، **فإن** " **أهم** عوامل **التعافي** " هي لقاح كوفيد ١٩، والذي تأمل جورجيفا أن يكون متاحًا على نطاق واسع بحلول عام ٢٠٢١. وهذا يعني أنه بدون لقاح لن يكون العالم قادراً على العودة إلى

أي معنى من الحياة الطبيعية، لا سيما من حيث التفاعل المفتوح مع زميلك الرجل. فقط من خلال اللقاح والعلاجات التكميلية يمكن أن يكون هناك **شفاء كامل**.

لدعم الدافع من أجل إعادة تعيين كبيرة، شارك كلاوس شواب في يوليو / تموز في كتابة كتاب مع تييري ماليريت (الذي أسس شبكة المخاطر العالمية في المنتدى الاقتصادي العالمي) بعنوان كوفيد ١٩ إعادة التعيين الكبرى. في مقال للمتابعة، سأبحث في بعض جوانب الكتاب، وسأقدم أيضًا حجة حول سبب عدم تأثير فكرة الانعكاس الكبير على المخططين العالميين كما تصور أمثال كريستالينا جورجيفا.

ستكون عملية "الراحة الكبرى" هي الخطوة التالية للتنفيذ الكامل لخطط SRF والمليارديرات على **كوكبهم**.

كيف تعتقدون، أيها الرفاق العبيد، أن الصندوق والمليارديرات سيحققون "لا فقر"؟ بتقليل عبيدهم أم بتقليل عدد العبيد الفقراء ؟!

حول انعدام الجوع، حسنًا يمكننا أن نبدأ في التعود على رعي العشب الأخضر لأنه إذا كان الأمر متروكًا لكنا قد ماتنا بالفعل بسبب الجوع.

كما قلت من قبل: **إنهم بحاجة إلى تقليل حجم القطيع لضمان مستقبلهم على كوكبهم.**

ستتطلب أي إعادة تعيين كبيرة موافقة الدول. الأمم، كونها حيوانات سياسية، لن تُقاد إلى مذبح الخضوع. أي فعل يجب أن يفرض على الأفراد أن يصطفوا أو غير ذلك. في هذه الحالة سيضحي العديد من الأفراد بأنفسهم من أجل أقصى قدر من الضرر.

أرى أن هؤلاء الأشخاص الرائعين الذين يحبون توجيه العالم والتحكم فيه بصفتهم إحدى مدن بابل الضخمة هم المشكلة التي لن تنتهي أبدًا بمفردها. أنا أتوقع تماما تدخل خارق للطبيعة. يتم عزل المختارين من YHWH أكثر فأكثر، من خلال الأكاذيب والعنف والتخويف. الشيطان / الخصم هو افتراء / شيطان، وروحه تحكم أنظمة العالم غير العادلة. لن تُمنح أي فرصة للتوبة للوحش أو لأتباعه. المختارون مأمورون بمقاومة هذا الشيطان حتى الموت. لكن، هذا الوحش الدنيئ يقوم أولاً بالافتراء، ثم السجن أو اجتماعيًا ويدمر عقليًا

قديسي الله الحي. الصبر فضيلة قلما نجدها في البشر.

مقال ممتاز! فريد في الواقع. شكرا لك ستيفن غينيس.

فيما يتعلق بالمنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) يحلم بـ "إعادة ضبط كبيرة للرأسمالية وعصر جديد من الازدهار"، كتب كلاوس شواب، المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى: يمكن للعالم أن يتوقع أن تكون الثورة تعايشًا بين الكائنات الحية الدقيقة، وجسم الإنسان، والمنتجات التي يستهلكها الناس والمباني التي نسكنها. (الثورة الصناعية الرابعة: ماذا تعني، كيف تستجيب، ٢٠١٥).

لذا أسأل: ما هي "الكائنات الحية الدقيقة" التي كان يتحدث عنها؟ الفيروسات؟ هل صنعوا ونشروا هذا الفيروس التاجي إذن؟

بالإضافة إلى ذلك، يقولون، إن لم يكن "إعادة الضبط الكبيرة"، فسيكون "انعكاسًا كبيرًا"! نجاح باهر! من الواضح أنهم لا يستطيعون رؤية أي شيء يتجاوز الرأسمالية...

يدرك أعضاء المنتدى الاقتصادي العالمي بشكل ملحوظ أن انهيار الرأسمالية يحدث نتيجة للأزمة الهيكلية للنظام (وتسمى أيضًا الأزمة النظامية)، أي أزمة جميع جوانب الحياة: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمؤسسية إلخ.. إنهم يعلمون أنه لا يمكن عمل شيء لتجنب هذا الانهيار. وبالتالي، فهم يحاولون "إعادة ضبط" الرأسمالية بناءً على ما تم القيام به من قبل في أزمة مماثلة للنظام، مثل الكساد الكبير في الثلاثينيات.

ومع ذلك، فإن العالم مختلف للغاية الآن. لا توجد وظائف في التصنيع حيث تقوم الروبوتات بهذه المهمة. لن تنجح فكرة دمج العصر الرقمي في شكل جديد من الرأسمالية. تؤدي التكنولوجيا العالية إلى الاشتراكية، أي النظام المناسب للإنسانية في هذه المرحلة من التطور البشري.

إنني أتطلع إلى المقالات التالية (لقد اكتشفتك للتو!).

ريتا، لديك وجهة نظر خاطئة عن الرأسمالية. يعود الفشل النظامي إلى أن لدينا رأسمالية وفاشية تدير اقتصادات العالم. يدافع المنتدى الاقتصادي العالمي في الواقع عن نظام عالمي فاشي جديد لنظام تحكم مركزي واحد يتخذ جميع القرارات الاقتصادية لكوكب الأرض بأكمله. العبودية الاقتصادية هي التفسير القصير.

إذا كان نظام تكافؤ الفرص سيعود فلن تكون هناك حاجة لإعادة ضبطه. أفضل حل لـ "نظام عالمي جديد" هو تقسيم الشركات متعددة الجنسيات إلى مئات من الشركات المستقلة المرتبطة بمنطقة جغرافية صغيرة مثل الدولة والحد من قدرتها على امتلاك أو تشغيل أي عمل خارج منطقتهم. لا يزال بإمكانهم التجارة دوليًا ولكنهم لا يمتلكون أبداً شركات خارجية. تجبر السيطرة اللامركزية الناس على تكوين إجماع وعقد اتفاقيات من شأنها أن تربط البشرية بطريقة أقوى وطوعية.

ToIsleOfView، لقد وصفت للتو الاشتراكية = الرأسمالية تحت سيطرة مجتمع ديمقراطي حقيقي.

طوال تاريخ الحكام، كانوا يحاولون دائمًا سحق والتحكم في ما هو فطري للإنسانية – الحرية. قد يكتسبون السيطرة لفترة من الوقت لكنهم في النهاية يفقدون السيطرة عندما تقبل الأغلبية أنه ليس لديهم ما يخسرونه. لن تحدث السيطرة العالمية أبداً ولكن هؤلاء السيكوباتيين سيحاولون إذا لم نوقفهم. آمل أن نتصرف عاجلاً وليس آجلاً.

أفكار حول إعادة التعيين الكبرى كوفيد ١٩ طبقا لكلاوس شواب وتييري ماليريت

ترجمة[3]: د. سامر مظهر قنطقجي

بعد أسابيع قليلة من إطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي مبادرة إعادة التعيين الكبرى، تبع ذلك إصدار كتاب جديد بعنوان The Great Reset: Covid19، من تأليف الرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي، كلاوس شواب، والمدير الأول لشبكة المخاطر العالمية في المؤسسة، تييري ماليريت.

بعد قراءة الكتاب أردت أن أشارككم بعض الأفكار الأولية حول الأهمية المحتملة للنشر.

كما تم التطرق إليه في مقالتي الأخيرة، هناك ٥ ألواح لإعادة التهيئة الكبرى – الاقتصادية، والمجتمعية، والجيوسياسية، والبيئية، والتكنولوجية – يغطيها الكتاب جميعًا بالتفصيل. لكني أريد أن أركز إلى حد كبير على الاستنتاج، حيث إنه هنا حيث أصبحت دوافع المؤلف والأسباب المنطقية لدعم إعادة تعيين كبيرة، في أعقاب كوفيد ١٩، أكثر وضوحًا.

يصف شواب وماليريت الاتجاه المستقبلي للعالم بأنه **عصر ما بعد الوباء**، وهي عبارة تتكرر إلى حد الغثيان طوال الوقت. وبدلاً من تعريفها بنتيجة معينة، اختار المؤلفون بدلاً من ذلك التساؤل عما إذا كانت هذه الحقبة الجديدة ستتميز بتعاون أكثر أو أقل بين الدول. هل ستتحول الدول إلى الداخل مما يؤدي إلى نمو القومية والحمائية، أم أنها ستضحي بمصالحها الخاصة من أجل مزيد من الاعتماد المتبادل؟

لا توجد توقعات مؤكدة في كلتا الحالتين، لكننا نجحنا في اكتساب درجة من التبصر في طريقة تفكير المؤلفين عندما يناقشون ما يسمونه **اتجاه الاتجاه**. يكتبون أن المخاوف بشأن البيئة (بشكل أساسي من منظور تغير المناخ) والتقدم التكنولوجي (جزء لا يتجزأ من الثورة الصناعية الرابعة) كانت منتشرة قبل فترة طويلة من دخول كوفيد ١٩ الصورة. مع الآثار الاقتصادية والصحية لعمليات الإغلاق المتأصلة في المجتمع الآن، يؤكد شواب وماليريت أن المخاوف الراسخة بين المواطنين **قد تم الكشف عنها ليراها الجميع وتضخمت**

[3] Steven Guinness, Thoughts on Covid-19: The Great Reset, by Klaus Schwab and Thierry Malleret, September 3, 2020

بسبب الوباء. بمعنى آخر، إذا لم تكن العقول مركزة على المشاكل والتهديدات التي واجهها العالم قبل كوفيد ١٩، فهي بالتأكيد كذلك الآن.

وعلى الرغم من أن اتجاه هذه الاتجاهات على البيئة والتكنولوجيا ربما لم يتغير، إلا أنه مع ظهور فيروس كوفيد ١٩، فقد **أصبح أسرع كثيراً**. لهذا السبب يعتقد شواب وماليريت أن هاتين المسألتين على وجه الخصوص ستدرجان **طريقهما إلى الأجندة السياسية** بسبب الضغط الشعبي المتزايد. حركة مثل Extinction Rebellion هي أحد الأمثلة. آخر هو النمو السريع لمجتمع Fintech الذي يقود الناس إلى التساؤل عن ماهية النقود في العصر الرقمي.

أما بالنسبة للمكان الذي يرون فيه الأمور تسير في المستقبل، فإن الاقتراح هو أن الاتجاهات الحالية تشير إلى عالم سيكون **أقل انفتاحًا وأقل تعاونًا مما كان عليه قبل الوباء**.

بشكل فعال، قدم المنتدى الاقتصادي العالمي للعالم نتيجتين محتملتين. الأول هو أنه يمكن تحقيق إعادة التعيين الكبرى بشكل سلمي نسبيًا مع قبول الدول للأهداف التي يدفعها المخططون العالميون. ويحذرون من أن النتيجة الثانية ستكون أكثر تخريبًا وإضراراً. وسيحدث ذلك من خلال فشل البلدان في معالجة **العلل العميقة الجذور للاقتصادات والمجتمعات**، والتي يمكن أن تشهد إعادة ضبط **تفرضها الصدمات العنيفة مثل الصراعات وحتى الثورات**.

ويبدو أنه ليس لدينا الكثير من الوقت لتقرير مصيرنا. ما لدينا الآن، وفقًا للمؤلفين، هو **نافذة نادرة وضيقة من الفرص للتأمل وإعادة التخيل وإعادة ضبط عالمنا**. إذا تم تحقيق **إعادة ضبط مناسبة**، فلا يمكن أن تحدث إلا من خلال زيادة مستوى التعاون والتعاون بين الدول. كما يرى شواب وماليريت، فإن البديل هو عالم راسخ في أزمة دائمة من شأنها أن تؤدي في النهاية إلى تفكك النظام العالمي القائم على القواعد بعد الحرب العالمية الثانية وفراغ القوة العالمية.

لذلك، هناك خطر حقيقي للغاية يتمثل في أن يصبح العالم **أكثر انقساماً وقومية وعرضة للصراعات مما هو عليه اليوم**.

شيء واحد يكتبه المؤلفون من موقع واضح هو أنه لا يمكن للعالم أن يعود إلى طبيعته أبداً. أو أكثر من ذلك، يُسمح له بالعودة إلى الوضع الطبيعي. وجهة نظرهم هي أنه قبل أن يترسخ فيروس كوفيد ١٩، **ساد شعور مكسور بالحياة الطبيعية**. الوضع الآن هو أن الفيروس **يمثل نقطة انعطاف أساسية في مسارنا العالمي**. في فترة زمنية قصيرة جداً، قامت **بتكبير خطوط الصدع التي تحدق باقتصاداتنا ومجتمعاتنا**.

إذا لم يكن الأمر واضحًا بالفعل، فإن المؤلفين يؤكدون خلال الصفحات القليلة الأخيرة من الكتاب أن برنامج التنمية المستدامة لأجندة ٢٠٣٠ للأمم المتحدة متشابك مع إعادة التعيين الكبرى. يتضح هذا عند دراسة وحدة الاستخبارات الاستراتيجية بالمنتدى الاقتصادي العالمي. التنمية المستدامة وإعادة التعيين الكبير يسيران جنبًا إلى جنب.

لكي يتم تنفيذ جدول أعمال ٢٠٣٠ بنجاح، تقدم شواب وماليريت بديلاً لإمكانية فشل البلدان في التجمع. كما قد تتوقع، فهو يدور حول التعاون والتعاون. في نظرهم لا يمكن تحقيق أي تقدم. يوفر كوفيد ١٩ الفرصة ل**تضمين قدر أكبر من المساواة المجتمعية والاستدامة في التعافي**. والأهم من ذلك، أن هذا من شأنه " **تسريع التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بدلاً من تأخيره** ".

لكن الأمر لا ينتهي بمجرد التنفيذ الكامل لجدول أعمال ٢٠٣٠. يريد شواب وماليريت المضي قدمًا. هدفهم هو أن الكشف المفتوح عن نقاط الضعف داخل البنية التحتية العالمية الحالية **قد يجبرنا على التصرف بشكل أسرع من خلال استبدال المؤسسات والعمليات والقواعد الفاشلة بأخرى جديدة أكثر ملاءمة للاحتياجات الحالية والمستقبلية**. للتعبير عن أهمية هذا البيان، يذكر المؤلفون أن هذا وحده هو **جوهر إعادة التعيين الكبرى**. يبدو أن ما يسعون إليه هو التحول العالمي حيث تأخذ الأنظمة وعصر الخوارزمية الأسبقية على المؤسسات السياسية. لقد بدأنا بالفعل أن نرى تحركات من جانب المؤسسات العالمية الكبرى مثل اللجنة الثلاثية، ومنظمة التجارة العالمية والاتحاد الأوروبي إلى الإصلاح وتجديد كل من العمل والعضوية. لا شك أن كوفيد ١٩ قد عدل يد المخططين العالميين وسعيهم للإصلاح.

كما تم نشر كوفيد ١٩ The Great Reset، كان مصحوبًا بمقال كتبه شواب وماليريت. أطلقوا عليه اسم: إرث كوفيد ١٩: هذه هي كيفية إعادة التعيين العظيم بشكل صحيح، وقد صرحوا بوضوح أنه لن يتغير الكثير من الأشياء إلى الأبد فحسب، بل **إن أسوأ الوباء لم يأت بعد: سنتعامل مع تداعياته لسنوات، وستتغير أشياء كثيرة إلى الأبد. لقد أحدث (وسيستمر في القيام بذلك) اضطرابات اقتصادية ذات أبعاد هائلة.**

في الواقع، لن تتمكن أي صناعة أو شركة من تجنب تأثير التغييرات المقبلة. إما أنهم يتكيفون مع جدول أعمال إعادة التعيين العظيم (بافتراض أن لديهم الموارد للقيام بذلك)، أو أنهم لن يعيشوا. وفقًا لشواب وماليريت، فإن **ملايين الشركات معرضة لخطر الاختفاء**، في حين أن **القليل فقط**، مثل الشركات المتراصة، ستكون قوية بما يكفي لتحمل هذا الاضطراب. تواجه الشركات الصغيرة والشركات المستقلة الخاصة بك الخراب، مما يفتح الباب أمام حقبة جديدة من عمليات الدمج والاستحواذ التي ستؤدي إلى تآكل خيارات المستهلك والمنافسة.

أخبرنا شواب وماليريت أن أسوأ الوباء لم يأت بعد، ومن وجهة نظر اقتصادية لا أشك فيهم. لكن دعونا نلقي نظرة على الجانب الصحي للحظة. وصفته التغطية الإعلامية العالمية لـ كوفيد ١٩ بأنه فيروس قاتل يقتل دون عقاب، وبدون ترياق لقاح يمكن أن يلتهم المجتمعات بأكملها.

ربما من المدهش أن يقدم المؤلفون القليل من المنطق القائم على الحقائق. يعترفون بأن كوفيد ١٩ هو **أحد أقل الأوبئة فتكًا في السنوات الـ ٢٠٠٠ الماضية**، وباستثناء شيء غير متوقع، **فإن عواقب الفيروس ستكون خفيفة مقارنة بالأوبئة السابقة**. في الوقت الذي نُشر فيه الكتاب، تم الإبلاغ عن وفاة ٠.٠٠٠٦٪ من سكان العالم بسبب كوفيد ١٩ لكن حتى هذا الرقم المنخفض ليس دقيقًا تمامًا.

في المملكة المتحدة على سبيل المثال، الطريقة التي تم بها حساب معدل الوفيات تعني أن الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بالفيروس ثم تعرضوا لحادث في غضون ٢٨ يومًا من الاختبار، سيتم تحديد سبب وفاتهم على أنه كوفيد ١٩.

نقلاً عن البروفيسور يون لوك من جامعة إيست أنجليا والبروفيسور كارل هينغان من جامعة أكسفورد: **سيتم إدراج أي شخص ثبتت إصابته بفيروس كوفيد ولكنه توفي لاحقًا في تاريخ لاحق لأي سبب في أرقام الوفيات** PHE COVID.

لا يمكن أن يكون شواب وماليريت أكثر وضوحًا عندما كتبوا أن كوفيد ١٩ **لا يشكل تهديداً وجوديًا أو صدمة ستترك بصمته على سكان العالم لعقود**. كما هو الحال، فإن الإنفلونزا الإسبانية وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز لديهم معدل وفيات أكبر.

لم يكن انتشار كوفيد ١٩ خارج نطاق السيطرة هو الذي تسبب في قيام الحكومات في جميع أنحاء العالم بإغلاق اقتصاداتها الوطنية، ولكن نمذجة البيانات الخاصة بالتكنوقراط غير الخاضعين للمساءلة مثل نيل فيرجسون من إمبريال كوليدج لندن والتي توقعت أن مئات الآلاف من الناس معرضون لخطر الموت الفوري. دون فرض قيود اجتماعية، والتي نعرف الآن أنها مزيج من تدابير التباعد الاجتماعي والإغلاق.

عندما تحدث شواب وماليريت عن ترك كوفيد ١٩ بصمة على العالم، فإن حقيقة الأمر هي أن الإجراءات المفروضة باسم كوفيد ١٩ هي التي تسببت في دمار اقتصادي واسع النطاق، وليس الفيروس نفسه. هذا التمييز هو الذي ترفض وسائل الإعلام السائدة على وجه الخصوص التعامل معه.

باختصار، إذا أردنا أن نأخذ المؤلفين في كلمتهم، فإنهم يرون ارتفاعًا في القومية والحمائية من الجزء الخلفي من كوفيد ١٩ كضرر للسعي إلى إعادة ضبط كبيرة. يمكن أن تكون أهداف التنمية المستدامة المرغوبة بشدة في خطر إذا ما تحولت الدول إلى الداخل. قال المدير العام لصندوق النقد الدولي إن العالم أمامه خيار بين إعادة التعيين الكبرى أو الانعكاس العظيم (الانعكاس الكبير يتمثل في: **المزيد من الفقر، والمزيد من التجزئة، وتقليل التجارة**) أود أن أزعم أن هناك طريقة أخرى للنظر إليها.

في كتاب شواب وماليريت يصفان كيف في عالم مترابط – وهو بالتحديد نوع العالم الذي كان المخططون العالميون يناصرونه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على الأقل – **تتداخل المخاطر مع بعضها البعض، وتضخيم آثارها المتبادلة وتضخمها. العواقب**. عندما تكون الدول مترابطة، **فإن** الترابط **المنهجي بين المخاطر**

والقضايا والتحديات يحدد المستقبل. إنها الفكرة القديمة لسقوط الدومينو وبمجرد أن يتعثر أحدهم، يبدأ سلسلة من ردود الفعل، والتي تم إثباتها في عام ٢٠٠٨ عندما انهار بنك ليمان براذرز.

إن حجم التغيير الذي ينادي به دعاة العولمة من خلال أداة إعادة التعيين الكبرى، والتي تعتبر بطبيعتها عالمية، من وجهة نظري، ستتطلب انهيار النظام العالمي الحالي من الداخل لإرساء الأسس لنظام عالمي جديد. يجب أن يفسح القديم الطريق للجديد. والطريقة الوحيدة لكيفية تحقيق ذلك هي من خلال زيادة الرشوة مقابل الاعتماد المتبادل. توفر الأزمات المستمرة العديد من الفرص للمخططين العالميين. احتمالية إجراء انتخابات أمريكية متنازع عليها، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق، وتحذيرات من قومية اللقاح هناك ثلاث احتمالات يمكن استغلالها إذا تم استغلالها واستخدامها لتعزيز سبب إعادة تعيين كبيرة. أود أن أقول إنه كلما ابتعد العالم عن التعاون والتعاون، زاد عدد الأشخاص الذين ينادون بهذه الأشياء نفسها إذا أصبحوا يائسين بشكل متزايد.

يقول المؤلفون أنه لا يوجد سوى نافذة ضيقة من الفرص لإعادة التعيين العظيم. دعونا نضع في اعتبارنا أنه حتى الآن، المؤسسات العالمية فقط مثل المنتدى الاقتصادي العالمي هي التي تروج للمبادرة، وليس الإدارات الوطنية. عندما تبدأ في التغلغل في السياسة، فإنك تعلم أن جدول الأعمال يتقدم. ولكن ما هي الظروف الاقتصادية والمجتمعية بالضبط عندما تصبح إعادة التعيين الكبرى جزءاً من المحادثة العالمية؟ هل ما رأيناه حتى الآن كافٍ لإجبار الناس على الدعوة إلى التغيير على نطاق عالمي؟ هل كان هناك ما يكفي من التدهور والتغيير المادي في مستويات المعيشة للمواطنين لمطالبة المؤسسات العالمية باتخاذ إجراءات؟ أنا لا أجادل.

لقد تم بالفعل الترويج لحلول مثل الدخل الأساسي الشامل. ولكن حتى الآن لا يوجد مطالبة واسعة النطاق للتغيير. لكن هذا الوقت قادم. سواء كان ذلك باسم أجندة ٢٠٣٠ (ويعرف أيضاً باسم التنمية المستدامة)، أو الصفقة الخضراء الجديدة أو إعادة التعيين الكبرى، فإنها ستصل إلى نفس النتيجة إلى حد كبير – الخضوع مرة واحدة وإلى الأبد للسيادة الوطنية حيث تكون الدولة القومية تابعة للعالمية.